

Environmental citizenship as a strategy for achieving sustainability in private banks in Mosul / An analytical study

Safaa Adres Aboud 

Noura Aziz Fattah 

Raghad Muhammad Yahya 

Hassan Thabet Al-

Khashab 

Email:

safa_adres@uomosul.edu.iq

Email:

noora.fatah@uomosul.edu.iq

Email:

raghad.yahya@uomosul.edu.iq

Email:

hasan_thabet@uomosul.edu.iq

Mosul University / College of Administration and Economics

<https://doi.org/10.34009/aujeas.2026.168873.1234>

ABSTRACT

Cite as:

Assistant Professor, S. I. A., Aziz Fattah, N., Yahya, R. M., & Al-Khashab, H. T. (2026). Environmental citizenship as a strategy for sustainable development in private banks / Mosul City. AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences, 18(2)



©Authors, 2026, College of Administration and economics, University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0

license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>)

Received: 2026 / 01 / 21

Accepted: 2026 / 04 / 05

Published: 2026 / 06 / 30

Print ISSN:1998-8141

Online ISSN:2706-6010

Business organizations continuously strive to achieve sustainability through the adoption of various approaches, including those related to enhancing environmental citizenship, which contributes to encompassing and responding to all aspects of their surrounding environment. Accordingly, the present study aims to diagnose the effect of environmental citizenship on achieving sustainability. The field of the study consisted of private banks in Mosul, namely: Mosul Bank for Development and Investment, Babel Bank, Gulf Commercial Bank, Iraqi National Bank, Al-Thiqa Bank, International Development Bank, Cihan Bank for Islamic Investment and Finance, and Iraqi Islamic Bank for Investment and Development.

A questionnaire was adopted as the primary tool for data collection, and the study sample consisted of (149) employees working in these banks. A number of statistical tools were used, including the mean, standard deviation, response rate to the scale range, level of importance, correlation coefficient, and linear regression. Based on the results of the analysis conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the study presented several findings, most notably that business organizations—particularly private banks—can achieve sustainability through the embodiment of environmental citizenship dimensions among their employees. The study concluded by recommending that bank management establish dedicated sustainability units within their organizational structures to activate this role more effectively, in addition to enhancing the dimensions of environmental citizenship in private banks and directing them toward providing services with social, environmental, and economic impact.

Keywords: Environmental Citizenship, Sustainability, Private Banks in Mosul

المواطنة البيئية كاستراتيجية لتحقيق الاستدامة في المصارف الاهلية لمدينة الموصل / دراسة تحليلية



أ.م.د. حسان ثابت الخشاب



أ.م.د. رغد محمد يحيى



م. نورا عزيز فتاح



أ.م.د. صفاء ادريس عبودي

الايمل :

hasan_thabet@uomosul.edu.iq

الايمل :

raghad.vahya@uomosul.edu.iq

الايمل :

noora.fatah@uomosul.edu.iq

الايمل :

safa_adres@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

تسعى منظمات الاعمال وعلى نحو مستمر من ادراك الاستدامة عن طريق اعتمادها على العديد من المداخل ومنها ما يتعلق بزيادة الاهتمام بتكريس المواطنة البيئية وبما يسهم في احتواء كل ما يدور في بيئتها، عليه يهدف البحث الحالي الى تشخيص اثر المواطنة البيئية في تحقيق الاستدامة اذ تمثلت المصارف الاهلية في الموصل والمتمثلة ب (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، مصرف بابل ، مصرف الخليج التجاري ، المصرف الاهلي العراقي ، مصرف الثقة ، مصرف التنمية الدولي ، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي ، العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية) ميداناً للبحث الحالي، وباعتماد استمارة الاستبانة بوصفها الاداة الرئيسة في جمع البيانات، وتمثلت عينة البحث ب (149) من الافراد العاملين في تلك المصارف ، كما تم استخدام عدداً من الادوات الاحصائية وهي (الوسط الحسابي، لانحراف المعياري، نسبة الاستجابة الى مساحة المقياس، مستوى الاهمية، معامل الارتباط، الانحدار الخطي)، واستناداً إلى نتائج التحليل في الحزمة البرمجة (SSPS) قدمت العديد من النتائج منها تتمكن منظمات الاعمال من تحقيق الاستدامة وخاصة قطاع المصارف الاهلية من خلال تجسيد ابعاد المواطنة البيئية لدى الافراد العاملين لديها واختتم البحث بدعوة ادارة المصارف لتأسيس وحدات خاصة بالاستدامة ضمن الهيكل التنظيمي بهدف تفعيل هذا الدور بفاعلية اكبر فضلاً عن تعزيز ابعاد المواطنة البيئية في المصارف الاهلية وتوجيه المصارف الى تقديم خدمات ذو الاثر لاجتماعي والبيئي والاقتصادي .

الكلمات المفتاحية: المواطنة البيئية ، الاستدامة. المصارف الاهلية في مدينة الموصل .

المقدمة:

في ظل التحولات البيئية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت قضايا الاستدامة والالتزام البيئي من أهم التحديات التي تواجه المنظمات بمختلف أنواعها، ولا سيما المؤسسات المالية والمصرفية، التي بات يُنظر إليها بوصفها فاعلاً محورياً في توجيه الاستثمارات نحو مسارات أكثر استدامة. ولم تعد المصارف تُقيّم اليوم فقط على أساس أدائها المالي، بل كذلك على أساس مسؤوليتها البيئية والاجتماعية، ومدى مساهمتها في حماية الموارد الطبيعية وتقليل الآثار السلبية للأنشطة الاقتصادية على البيئة.

ومن هذا المنطلق، برز مفهوم المواطنة البيئية بوصفه أحد المفاهيم الحديثة التي تعكس سلوكيات الأفراد والمنظمات تجاه البيئة، من خلال الالتزام بالقوانين البيئية، والمبادرات التطوعية الخضراء، وترشيد استهلاك الموارد، والمشاركة الفاعلة في حماية البيئة داخل وخارج نطاق العمل. وتمثل المواطنة البيئية بعداً سلوكياً وأخلاقياً يعزز من قدرة المؤسسات على تبني ممارسات مستدامة، ويُسهم في ترسيخ ثقافة بيئية داعمة لأهداف التنمية المستدامة. ومن هنا تتبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تسليط الضوء على أثر المواطنة البيئية في تحقيق استدامة المصارف، من خلال تحليل العلاقة بين هذين المتغيرين، والكشف عن مدى إسهام السلوكيات البيئية للعاملين والإدارة في تعزيز الاستدامة .

المبحث الأول: منهجية البحث

مشكلة البحث

يمثل القطاع المصرفي أهم القطاعات الاقتصادية في البلد باعتباره مرآة تعكس التطورات والظروف التي يمر بها البلد إضافة إلى علاقته الوثيقة مع مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى ونتيجة للتطور الكبير في مختلف القطاعات ومع تزايد النقص باستخدام الموارد الطبيعية بات من الضروري الاهتمام بموضوع الاستدامة التي تعد مدخلا من مداخل النمو الاقتصادي لذا بات من الضروري تبني مفهوم المواطنة البيئية كمفهوم حديث يركز على إشراك الجميع أفرادا كانوا أو جماعات أو منظمات في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة والمحافظة على الأجيال المستقبلية في الموارد الحالية فالمواطنة البيئية تسعى إلى إيجاد الأفراد العاملين الذين لديهم واجبات ومسؤوليات تجاه البيئة التي يعيش فيها. فمن هنا أصبحت المواطنة البيئية الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي أو التكيف مع مجتمعه بل تعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعني بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تبني المصارف لأبعاد المواطنة البيئية لما لها من أهمية في تحقيق الاستدامة .

تأسيسا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية بالتساؤلات الآتية :

1. ما مستوى تطبيق ابعاد المواطنة البيئية في المصارف المبحوثة والمتمثلة ب (المسؤولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية ، المشاركة البيئية)؟
2. ما مستوى تطبيق ابعاد الاستدامة في المصارف المبحوثة والمتمثلة ب(البعد الاقتصادي ،البعد البيئي ،البعد الاجتماعي)؟
3. هل يوجد علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للمواطنة البيئية في تحقيق الاستدامة في المصارف المبحوثة ؟

ثانيا: أهمية البحث

1. -تناول البحث أهمية المتغيرات المبحوثة المواطنة البيئية واستدامة المصارف الاهلية من اجل النهوض بعملية الاستدامة .

2. -تحقيق التقدم من خلال هذا البحث سواء على الجوانب العلمية او الميدانية ومواكبة النمو المتسارع في الدول المتقدمة والاستفادة من ابحاثها في هذا المجال.
3. ان اهمية البحث تكمن في اهمية القطاع الذي طبقت به، وذلك لاتباع افضل الاساليب التي تمكن المصارف قيد البحث من تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في القطاع المصرفي وبما يزيد من مكانة هذا القطاع ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد .
4. فتح الافاق والفرص للمصارف قيد البحث فيما يتعلق بكيفية الاستفادة من اهمية وضع استراتيجية واضحة تساهم في ايجاد حلول للمشاكل المعقدة، كونها تُعد مصدرا للمهارات والكفاءات التي ترفد المجتمع باحتياجاته.

ثالثا: اهداف البحث

1. -معرفة مستوى توافر وتحليل طبيعة علاقات التأثير بين متغيرات البحث من خلال ربط الاطار الفكري والاكاديمي لمتغيري الدراسة المواطننة البيئية والاستدامة من اجل استخلاص الافكار وعرضها ومناقشتها في البحث الحالي.
2. تحديد مستوى توافر ابعاد المواطننة البيئية في المصارف المبحوثة .
3. تحديد مستوى توافر ابعاد الاستدامة في المصارف المبحوثة ..
4. اختبار علاقة التأثير بين المواطننة البيئية والاستدامة في المصارف المبحوثة .

رابعا: منهج البحث

البحث الحالية يتبنى الاسلوب الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع الحقائق و المعلومات ثم تحليلها وتفسيرها و مقارنتها للوصول الى تعميمات مقبولة يرتقي بها رصيد المعرفة من خلال البحث في الظاهرة التي بلورتها مشكلة البحث، اذ سيتم القيام بدراسة بحثية استقرائية في البحوث و الدراسات في مجال الادارة لبيان مفهوم المواطننة البيئية و ما يرتبط به من وسائل و اساليب احصائية ومدى التباين في تأثيرها على الاستدامة (تأثير المواطننة البيئية في الاستدامة)

خامسا: مجتمع وعينة البحث

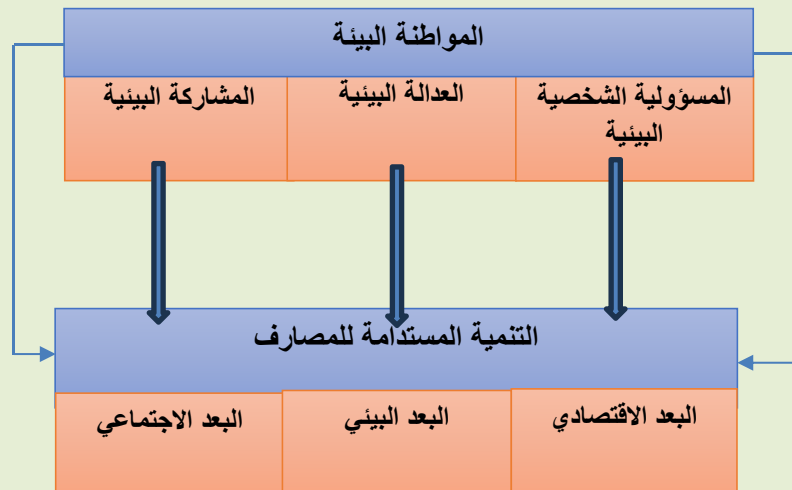
تمثل ميدان البحث بمجموعة من المصارف الاهلية في مدينة الموصل والمتمثلة ب (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، مصرف بابل ، مصرف الخليج التجاري ، المصرف الاهلي العراقي ، مصرف الثقة ، مصرف التنمية الدولي ، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي ، العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية) اذ تلعب المصارف الأهلية دوراً محورياً في تحقيق الاستدامة من خلال توجيه التمويل نحو المشاريع المستدامة ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الممارسات البيئية السليمة ، وتمثل مجتمع البحث بكافة الافراد العاملين في تلك المصارف وتبنى البحث العينة العشوائية من الافراد العاملين في تلك المصارف والبالغ عددهم (149) فرد.

سادسا: مخطط البحث لفرضي

يعكس مخطط الدراسة صورة معبرة عن الدراسة وفكرتها، اذ يوضح ديناميكية هذه المتغيرات وقوة العلاقة مع بعضها البعض، وتعتبر الاسهم عن علاقة التأثير بين المواطننة البيئية و الاستدامة كما في شكل(1)، الذي يوضح نوعين من المتغيرات هي:

- 1-المتغير المستقل: المواطننة البيئية أعتمد البحث على أنموذج (Hadjichambis & Hadjichambi, 2020)
- (الاحمري، 2025) في تحديد ابعاد المواطننة البيئية.

2- المتغير المعتمد: الاستدامة أعتد البحث على مقياس (Gültekin & Argon, 2020) في تحديد ابعاد الاستدامة



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: إعداد الباحثين

سابعا: فرضيات البحث

فرضيات البحث تصاغ في ضوء المخطط الفرضي والتي تمثل اهداف البحث المطلوب الوصول اليها، وبما يتفق مع الادبيات النظرية للمتغيرات التي ستخضع للاختبار والمعالجة الاحصائية، عندها ستثبت صحتها من عدمه، أذ تم بناء مجموعة الفرضيات الرئيسية والتي تتفرع منها فرضيات فرعية وكالاتي:

يشمل البحث عدد من الفرضيات الرئيسية والفرعية هي:

الفرضية الرئيسية الاولى : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمواطنة البيئية في تحقيق الاستدامة للمصارف المبحوثة .

الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية للمواطنة البيئية في استدامة المصارف المبحوثة : وتنشق من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي:

- لا توجد علاقة تأثير ايجابي معنوي ذو دلالة احصائية لبعد المسؤولية الشخصية في استدامة المصارف المبحوثة .
- لا توجد علاقة تأثير ايجابي معنوي ذو دلالة احصائية لبعد العدالة البيئية في استدامة المصارف المبحوثة.
- لا توجد علاقة تأثير ايجابي معنوي ذو دلالة احصائية لبعد المشاركة البيئية في استدامة المصارف المبحوثة .

المبحث الثاني: الاطار النظري

اولا: المواطنة البيئية

1- مفهوم المواطنة البيئية:

نشأ علم المواطنة بما يحمله من إمكانات وفرص ابتكارية كمساهم رئيسي في العلوم والسياسات والمجتمع. وتتطلب الحاجة الملحة للحفاظ على البيئة تحولاً جذرياً نحو بيئة جديدة وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بمشاركة المواطنين وتستلزم الأزمة البيئية العالمية مشاركة فعالة من المواطنين لمعالجة مختلف المشكلات البيئية. وقد أثبتت مشاركة المواطنين فعاليتها في تطوير وتنفيذ السياسات الخضراء مثل أنشطة المدن الخضراء والتحول الاجتماعي (3: 2016, Buijs).

ويمكن للمواطنة البيئية أن تسهم في حل المشكلات البيئية الحالية وتمنع ظهور مشكلات بيئية جديدة ورغم اختلاف تفسيرات المواطنة البيئية إلا أن هناك إجماعاً بين الأكاديميين على الحاجة إلى مواطنة بيئية فعالة ، فقد وصفت المواطنة البيئية أن تسهم في بناء مجتمع وعالم أكثر استدامة، من خلال تغيير قيم ومعتقدات ومواقف وسلوكيات الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم جزءاً من السياسة البيئية العالمية (24: 2006, Barry). وأشار (36: 2010, Dobson) الى المواطنة البيئية بأنها سلوكٍ داعمٍ للبيئة في القطاعين العام والخاص مدفوعاً بالإيمان بالعدالة في توزيع المنافع البيئية وبالمشاركة في وضع سياسات الاستدامة وتتعلق بالمشاركة الفاعلة للمواطنين في السعي نحو الاستدامة.

وقد عرف (Berkowitz ,et al,2005:228) المواطنة البيئية بأنها امتلاك الدافع والثقة بالنفس والوعي

بقيم الفرد والحكمة العملية والقدرة على تطبيق مبادئ التربية المدنية والبيئية .

وقد بين (Hadjichambis & Hadjichambi, 2020:237) أن المواطنة البيئية هي مفهوم شامل يشمل مجموعة من الخصائص، مثل المهارات والمعارف والمواقف والقيم والمعتقدات اللازمة لمعالجة المشكلات البيئية، بالإضافة إلى جميع الكفاءات اللازمة للمشاركة المدنية والمشاركة الفعالة في المجتمعات.

ويمكن ان نصف المواطنة البيئية بأنها الثقافة البيئية مع التركيز على فهم القضايا الاجتماعية والبيئية وحقوق المواطنين وواجباتهم داخل المجتمعات السياسية والوعي بالقيم الشخصية المتعلقة بالبيئة والقدرة على ربط هذه القيم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات موجهة بيئيًا .

2- أبعاد المواطنة البيئية: لقد تنوعت اراء الباحثين والكتاب حول أبعاد المواطنة البيئية فقد اتفق كل من (2020, & Hadjichambi Hadjichambis) (عبدالسلام ومحمود، 2023) و(العبيدي، 2025) على هذه الابعاد والتي تم اعتمادها في البحث الحالي تماشيا مع طبيعة البحث وميدانه وقيما يأتي توضيح لهذه الابعاد:

1-المسؤولية الشخصية البيئية: توضح بانها قدرة الفرد على تحمل المسؤولية في اتخاذ قراراته ومساعدة الآخرين في اهتمامهم بالبيئة ، ويؤكد (Lee , 2009: 89) أنه على الرغم من تزايد المعرفة البيئية والوعي المتزايد بالمشاكل البيئية، إلا أن إدراك المسؤولية الفردية عن حماية البيئة لا يزال ضعيفًا .

ففي العادة يميل الأفراد إلى تحميل الحكومات مسؤولية حماية البيئة، مطالبين إياها بسياسات عامة أكثر استباقية ، وبين (Paco , &Rodrigues,2016:468) أن المسؤولية البيئية تميل إلى التزايد في أهميتها كلما آمن الأفراد بفعالية سلوكياتهم المؤيدة للبيئة أو عندما يُنظر إلى الذات كفاعل مسؤول مقارنةً بالفاعلين الاجتماعيين الآخرين.

2- العدالة البيئية: تمثل العدالة البيئية الحقوق التي يستلزم ان يحصل عليها كل فرد في بيئته، وقد أشار (Mohai , et al., 2009: 407) الى العدالة البيئية بانها المعاملة العادلة والمشاركة الهادفة لجميع الناس بغض النظر عن العرق أو الأصل القومي أو الدخل فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ وإنفاذ القوانين واللوائح والسياسات البيئية ، (وذكر عبد السلام ومحمود، 48:2023) بأن العدالة البيئية ترتبط بالاستدامة التي تستند على صمان نوعية حياة افضل ومنهج عادل ومتوازن وتوزيع المنافع بأسلوب اكثر عدالة.

3- المشاركة البيئية: ان هذا البعد يمثل موقف الافراد في العمل الجماعي المتعلق بالبيئة وعمل الافراد بصورة جماعية وليس لذاتهم من اجل إيجاد الحلول البيئية .

وذكر (Siagian, et al., 2023: 71) ان الأزمة البيئية العالمية تحتاج الى مشاركة المواطنين بفعالية في معالجة مختلف المشكلات البيئية، وقد أثبتت مشاركة المواطنين فعاليتها في تطوير وتنفيذ السياسات الخضراء، مثل أنشطة المدن الخضراء والتحول الاجتماعي (Buijs, et al., 2016: 2) لذلك، يُعدّ تشجيع الأفراد على أن يصبحوا مواطنين واعين بيئياً خطوة حاسمة نحو التغلب على مختلف المشكلات البيئية. ان المواطنة كمفهوم علمي تبين العلاقة بين المواطنين والدولة وعلاوة على ذلك تتطور المواطنة لاستيعاب الاحتياجات المتغيرة في دراسة العلاقة بين الأفراد والبيئة المحيطة (Hadjichambis & Hadjichambi, 2020:338).

ثانياً: الاستدامة

1- مفهوم الاستدامة

تُعدّ الاستدامة الموضوع الأكثر إثارةً وتطوراً للباحثين والمديرين والاستشاريين والمنافسين وزبائن المؤسسات الحديثة. أصبحت فكرة الاستدامة فلسفةً توجيهيةً، وهدفًا، ومعياريًا لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة والمنظمات. من ناحية أخرى، فإن استدامة المنظمات ليست مجرد موقف يدعم نفسه من خلال الحفاظ على الربحية بل هي أيضًا عملية موازنة ناجحة بين الأفراد والرفاهية من خلال السعي إلى توازن ديناميكي، وبصورة عامة فان مفهوم الاستدامة هو نهجٌ مُعَدّ يُستعمل في فترة تتطلب فيها المشكلات البيئية الناجمة عن مختلف الأنشطة البشرية حلولاً جادة (Durana, et al., 2015: 807) وفي هذا السياق فقد عرف (Wals & Schwarzin, 2012: 12) الاستدامة على أنها مصطلح لا يقتصر على استمرار المنظمات في وجودها بهدف الربح، بل يشمل أيضًا جهدًا للعمل بطريقة متوازنة وبناء مستقبل من خلال نقل منطق الاستدامة إلى العالم الخارجي الذي تنتمي إليه المنظمة بجميع مستوياتها مع السعي للحفاظ على أصولها بما يتماشى مع أهدافها.

ومن ناحية أخرى فقد بين (Gültekin & Argon, 2020: 508) الاستدامة بأنها التطور الذي يتحقق دون المساس بقدرة المنظمة على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة المباشرين وغير المباشرين مثل الشركاء والموظفين والعملاء والمجتمع واحتياجات أصحاب المصلحة المستقبليين. وتحفز الاستدامة التنظيمية الثقافة داخل المؤسسة وتسهم في تحقيق الاستدامة وتستند إلى افتراضات ومواقف ومعتقدات مشتركة فيما يتعلق بحل قضايا الاستدامة، وتؤثر على السلوك التنظيمي من خلال عملية صنع القرار المؤسسي والممارسات التنظيمية (Ketprapakorn & Kantabutra, 2022: 641).

وأشار (Rahman et al., 2022: 22) الى الاستدامة تعني اعتماد استراتيجيات وأنشطة تنظيمية تلبي احتياجات المؤسسة وأصحاب المصلحة فيها حاليًا، مع حماية الموارد البشرية والطبيعية التي ستكون مطلوبة في المستقبل واستدامتها وتعزيزها.

وبناءً على ما تقدم يمكن وصف الاستدامة بأنها نظام مفتوح ومتكامل وعادل يعزز إنتاج سلع وخدمات أفضل وتلبية متطلبات واحتياجات المستهلكين وتحسين الربحية مع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

2- أبعاد الاستدامة

ان معظم الكتاب والباحثين اتفقوا على ابعاد الاستدامة ومن هؤلاء الباحثين (Wijethilake , 2017) و(Masocha, 2019) و(Gültekin & Argon, 2020) فقد حددوها بثلاث وهي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي وفيما يلي توضيح لهذه الابعاد:

1- البعد الاقتصادي: يهدف البعد الاقتصادي إلى تحقيق أقصى تدفق للدخل عن طريق الاستخدام الرشيد وكفاءة استخدام الموارد وبالأخص النادرة منها. وكأحد مظاهر ديناميكيات الاقتصاد الكلي تتطلب الاستدامة الاقتصادية مجموعة من التحولات الكمية والهيكلية والنوعية، سواءً في البحث العلمي أو في تقنيات التصنيع وفي الهياكل التنظيمية. يُمثل مفهوم التنمية المستدامة نقلة نوعية في هذا المجال (Krajnc, & Glavic , 2005: 192) لذلك يجب النظر إلى الاستدامة كعملية متعددة الأبعاد تتضمن تغييرات جوهرية في الهياكل الاجتماعية والمؤسسات الوطنية وتهدف إلى تسريع النمو الاقتصادي، والحد من عدم المساواة والقضاء على الفقر، ومن ناحية أخرى يهدف البعد الاقتصادي إلى ضمان بيئة اقتصادية متوازنة ومستدامة من خلال إنتاج السلع والخدمات باستمرار، والحفاظ على مستويات معقولة من الدين الحكومي والخارجي (Stefanescu, 2009: 4).

2- البعد البيئي: يمكن تعريف الاستدامة البيئية بأنها القدرة على استيعاب الوظائف الأساسية الثلاث للبيئة ووظيفة القدرة للموارد ووظيفة استقبال النفايات والمنفعة المباشرة واستخدام الموارد المتجددة ولا يقتصر المكون البيئي للاستدامة التنظيمية على التنمية الاقتصادية الفعلية المرتبطة بالبيئة فحسب بل يشمل التنمية بأكملها، فالتنمية البيئية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنمو والترابط مع القوانين البيئية، أي التوازن البيئي. ونحن في الوقت الحاضر نشهد تحولاً من منظور اقتصادي إلى منظور بيئي (Wheeler, 2004: 72) .

3- البعد الاجتماعي: يرتبط هذا البعد بتعزيز العدالة والمساواة ورفع رفاهية العاملين وخدمة المجتمع ،

بافتراض تحديد بدائل مجدية للحفاظ على التوازن البيئي ووجود جهات مختصة في كل مكان فإن تحويل المواد الخام إلى سلع مادية تُصنع وفقاً لمتطلبات الكفاءة وجودة الحياة ومعايير العمل الذي يعتبر الشرط الأساسي للإنجاز والرضا المهني والاجتماعي وغيره. تُعنى الاستدامة التنظيمية بالتفاعلات الاجتماعية والعلاقات والأنماط السلوكية والقيم الإنسانية يهدف العنصر البشري إلى الاستقرار الاجتماعي والثقافي وتحقيق العدالة (Dempsey ,et al., 2011: 292).

ثالثاً: العلاقة الفكرية بين متغير المواطنة البيئية والاستدامة

تمثل المواطنة البيئية إطاراً قيمياً وسلوكياً يعكس وعي الفرد بمسؤوليته تجاه البيئة والمجتمع، بينما تُعد الاستدامة مشروعاً حضارياً يقوم على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعي والبيئي. والعلاقة بينهما ليست مجرد علاقة تطبيقية، بل هي علاقة عميقة تقوم على تكامل القيم والسلوكيات مع أهداف التنمية، إذ تتمثل العلاقة بين المواطنة البيئية والبعد الاقتصادي إذ تنقل المواطنة البيئية الاقتصاد من منطق الاستنزاف إلى منطق الاستدامة من خلال ترشيد استخدام الموارد (الماء، الطاقة) و دعم المنتجات الصديقة للبيئة وتشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.

وجوهر العلاقة بين المواطنة البيئية والبعد الاجتماعي إذ تمثل البيئة حق مشترك، وبالتالي حمايتها مسؤولية جماعية ومن مظاهر هذه العلاقة المشاركة في المبادرات البيئية و نشر الوعي البيئي داخل المجتمع والدفاع عن حقوق المجتمعات المتضررة بيئياً.

أما طبيعة العلاقة بين المواطنة البيئية والبعد البيئي للاستدامة تقوم على أخلاقيات العلاقة بين الإنسان والطبيعة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث والنفايات والعمل على تبني سلوكيات صديقة للبيئة.

المبحث الثالث: الجانب الميداني

وصف وتشخيص متغيرات البحث واختبار الفرضيات

أولاً: قياس ثبات اداة الاستبيان

يعرف الثبات بأنه قدرة اداة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه وهناك عدة طرق لقياس ذلك اهمها معامل الفا كرو نباخ ، وفي بحثنا هذا قمنا باستخدام معامل الفا الطبقي الذي أشار اليه (Feldt & Brennan, 1989) والذي صنف قيم معامل الثبات الى ثلاث مستويات ، فالقيم ما بين (80%-1) تعتبر درجة ثبات ممتازة والقيم ما بين (70%-79%) تعتبر قيم ثبات جيدة والقيم ما بين (60%-69%) تعتبر مقبولة في حين اذا كانت قيم الثبات اقل من (60%) فتعتبر ضعيفة وغير مقبولة ، وتبين نتائج الجدول (1) مخرجات اختبار معامل كرو نباخ الفا لكل بُعد بالإضافة الى قيمته بالنسبة لكل متغير ومعامل الفا الطبقي للأبعاد مجتمعة، حيث تشير النتائج الى ان قيمة معامل ألفا الطبقي للأبعاد مجتمعة بلغت قيمته (0.92) وهي درجة ثبات ممتازة، كما ان قيمة الثبات على مستوى الابعاد بلغت ما بين (0.70-

0.88) وهي قيم ثبات جيدة اما على مستوى المتغيرات فقد ظهرت ما بين (0.86-0.88) وهي قيم ثبات ممتازة ، واستناداً الى كل من نتائج ما سبق فان ذلك يدل على قوة ثبات الاستمارة على المستوى الجزئي والكلّي .

الجدول (1) قياس الثبات لأبعاد ومتغيرات الدراسة منفردة وبشكل كلي

المتغير	الابعاد	العبارات	معامل كرونباخ الفا لكل بُعد	معامل كرونباخ الفا لكل متغير	معامل الفا الطبيقي للأبعاد مجتمعة
المواطنة البيئية	المسؤولية الشخصية البيئية	X11-X17	0.70	0.86	0.92
	العدالة البيئية	X21-X27	0.71		
	المشاركة البيئية	X31-X37	0.72		
الاستدامة	البُعد الاقتصادي	Y11-Y17	0.73	0.88	
	البُعد البيئي	Y21-Y27	0.76		
	البُعد الاجتماعي	Y31-Y37	0.88		

المصدر: إعداد الباحثين بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=149

Source: Feldt, L. S., & Brennan, R. L. (1989). Reliability. In R. L. Linn (Ed.), *Educational measurement* (pp. 105–146). Macmillan Publishing Co, Inc; American Council on Education.

ثانيا : وصف وتشخيص متغيرات البحث

تعد عملية وصف وتشخيص ابعاد ومتغيرات البحث عبارة عن اعطاء صورة اولية عن مستوى الاهمية النسبية لفقرات وابعاد البحث من وجهة نظر عينة البحث وتتم هذه العملية من خلال المؤشر الاحصائي المسمى بالأهمية النسبية (Relative importance index (RII)) وتقع قيمة هذا المؤشر ما بين ($0 \leq RII \leq 1$) ويمكن تصنيفها الى خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة، وكما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول (2) مستويات الاهمية تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الاهمية النسبية	RII
عالية	$0.8 \leq RII \leq 1$
متوسطة الى مرتفعة	$0.6 \leq RII < 0.8$
متوسطة	$0.4 \leq RII < 0.6$
منخفضة الى متوسطة	$0.2 \leq RII < 0.4$
منخفضة	$0 \leq RII < 0.2$

Akadiri O. P.,2011, "Development of a Multi-Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects ,PhD Thesis ,University of Wolver Hampton ,UK.

تؤشر نتائج الجدول (3) ان معدل الإجابات الخاصة بكل من متغيري الدراسة [(المواطنة البيئية) و (الاستدامة)] كان اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) بشكل معنوي وذلك بدلالة قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (20.37) و (19.60) لكل من منهما على التوالي وهما اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)

، كما تؤثر نفس النتيجة القيمة الاحتمالية (P-value) المرافقة لقيمة الاختبار والتي بلغت (0.000) لكلا المتغيرين وهي اقل من (0.05)، وهذا دليل على ان المتغيرين مطبقين في المصارف الاهلية بمدينة الموصل من وجهة نظر عينة من العاملين ، اما على مستوى الاهمية النسبية لأبعاد كل متغير ، فقد جاء بُعد (المشاركة البيئية) في المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية لمتغير (المواطنة البيئية) وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (4.073) وبانحراف معياري قدره (0.617) وبأهمية نسبية بلغت (0.815) وهي اهمية نسبية متوسطة الى مرتفعة الاهمية، وتلاه بُعد (العدالة البيئية) بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (3.953) وبانحراف معياري قدره (0.694) وبأهمية نسبية قدرها (0.791) وهي اهمية نسبية متوسطة الى مرتفعة الاهمية ، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (المسؤولية الشخصية البيئية) وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (3.859) وبانحراف معياري قدره (0.697) وبأهمية نسبية بلغت (0.772) وهي اهمية نسبية متوسطة الى مرتفعة الاهمية ،

اما عن ترتيب الاهمية النسبية لأبعاد متغير (الاستدامة) فقد جاء (البُعد البيئي) في المرتبة الاولى وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (4.179) وبانحراف معياري قدره (0.725) وبأهمية نسبية بلغت (0.836) وهي اهمية نسبية مرتفعة ، وتلاه في المرتبة الثانية (البُعد الاجتماعي) وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (4.030) وبانحراف معياري قدره (0.897) وبأهمية نسبية بلغت (0.806) وهي اهمية نسبية مرتفعة ، اما المرتبة الثالثة والاخيرة فكانت من نصيب (البُعد الاقتصادي) وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي والتي بلغت (3.905) وبانحراف معياري قدره (0.775) وبأهمية نسبية بلغت (0.781) وهي اهمية نسبية متوسطة الى مرتفعة الاهمية.

كما بينت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة توافر ابعاد ومتغيرات البحث في المنظمة المبحوثة حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لكلا المتغيرين بأبعادهما اكبر من القيمة الوسطية والبالغة (3) حسب مقياس ليكرت المستخدم في البحث ، وذلك بدلالة القيمة المحسوبة لهذا الاختبار والتي ظهرت فيها الحد الأدنى لقيم (t) المحسوبة على مستوى الابعاد ما قيمته (14.01) وهي اكبر من (1.96) ، كما بلغت فيها الحد الأدنى لقيمة (t) على مستوى المتغيرات ما قيمته (19.60) وهي اكبر ايضاً من (1.96) ، وتأكيداً على معنوية الفروق بين المتوسطين فقد بينت نفس النتيجة القيمة الاحتمالية (P-value) المرافقة للاختبار والتي بلغت جميعها (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا دليل على معنوية الفروق بين الوسط الحسابي

الجدول (3) خلاصة الأهمية النسبية لأبعاد ومتغيرات البحث

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب	T (p-value)
المواطنة البيئية	المسؤولية الشخصية البيئية	7	3.859	0.697	0.772	3	15.05 (0.000)
	العدالة البيئية	7	3.953	0.694	0.791	2	16.75 (0.000)
	المشاركة البيئية	7	4.073	0.617	0.815	1	21.22 (0.000)
الاستدامة	البُعد الاقتصادي	7	3.905	0.775	0.781	3	14.26 (0.000)
	البُعد البيئي	7	4.179	0.725	0.836	1	19.86 (0.000)

14.01 (0.000)	2	0.806	0.897	4.030	7	البُعد الاجتماعي	
20.37 (0.000)	---	0.792	0.576	3.962	21	المواطنة البيئية	
19.60 (0.000)	---	0.808	0.646	4.038	21	الاستدامة	

قيمة (T) الجدولية تساوي 1.96

المصدر: إعداد الباحثين بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=149

ثالثاً: الصدق البنائي (Construct Validity)

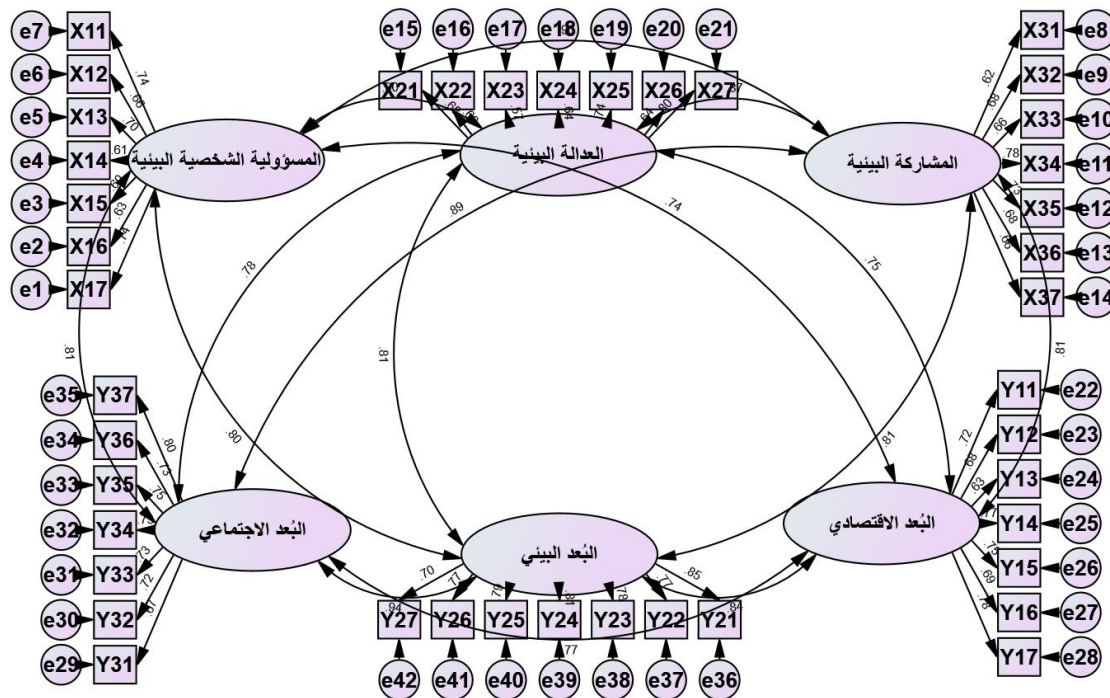
في هذا النوع من الصدق يتم قياس مدى ارتباط أسئلة الاستبانة بالبناء النظري للبعد ومدى ارتباط البعد بالبناء النظري للمتغير ، ويُستخدم عادة استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) للتأكد من مدى انتماء الاسئلة للبعد التي تقيسه ومدى انتماء البعد للمتغير التي تقيسه ، ويتم الاعتماد على مجموعة من مؤشرات جودة المطابقة (Goodness of fit) ومقارنة النتائج بالمحكات المرتبطة بها وكما هو موضح في الجدول () ، وتبين النتائج الموضحة في الجدول (2) الى تحقق الصدق البنائي للاستبانة ، وذلك من خلال مطابقة مؤشرات جودة المطابقة بحدود المحكات .

الجدول (2) أهم مؤشرات حسن المطابقة ومحكاتها ونتائج جودة المطابقة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

المعلومات	المؤشرات وقياساتها	القيمة	النتيجة
المؤشر	Goodness of Fit Index مؤشر حسن المطابقة GFI	0.984	مطابق
المحك	إذا كان اقل من (0.90) يعني ذلك وجود مطابقة ضعيفة، فيما إذا كان مساوي لـ (0.90) او اكثر دل ذلك على حسن جودة النموذج.		
المؤشر	Adjusted Goodness of Fit Index مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.982	مطابق
المحك	إذا كان أكبر من (0.85) يعني ذلك مطابقة مقبولة، اما اذا كان يساوي (0.90) او أكثر يعني مطابقة جيدة.		
المؤشر	Normative Fit Index مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.982	مطابق
المحك	يدل على حسن جودة الانموذج عند بلوغه (0.90) أو أكثر.		
المؤشر	Parsimony Goodness of fit index مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي PGFI	0.876	مطابق
المحك	يدل على حسن جودة الانموذج عند بلوغه (0.60) أو أكثر.		
المؤشر	Relative Fit Index	0.981	مطابق

		مؤشر المطابقة النسبي RFI	
		يدل على حسن جودة الانموذج ومطابقته للبيانات عند بلوغه (0.90) أو أكثر.	المحك
		Root Mean Square Residual مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR	المؤشر
مطابق	0.061	يشير هذا المؤشر إلى المطابقة الجيدة للأنموذج عند بلوغه (0.08) أو أقل.	المحك

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149



الشكل (1) التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الاستبانة

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149

رابعاً: اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الاولى : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير المواطنة البيئية في تحقيق الاستدامة في المصارف المبحوثة عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$).

يبين الجدول (4) والشكل (2) كل مما يلي :

1. وجود تأثير طردي للمواطنة البيئية في الاستدامة لدى المصارف ، وذلك بدلالة قيمة معامل الانحدار $Estimate(\beta)$ التي بلغت (2.000) وهذا التأثير ذو دلالة معنوية بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت (0.008) وهي اقل من (0.05)، كما تؤثر نفس النتيجة القيمة الحرجة (C.R.) والتي بلغت (2.654) وهي اكبر من القيمة الجدولية (t_{Tab}) والبالغة (1.96) .

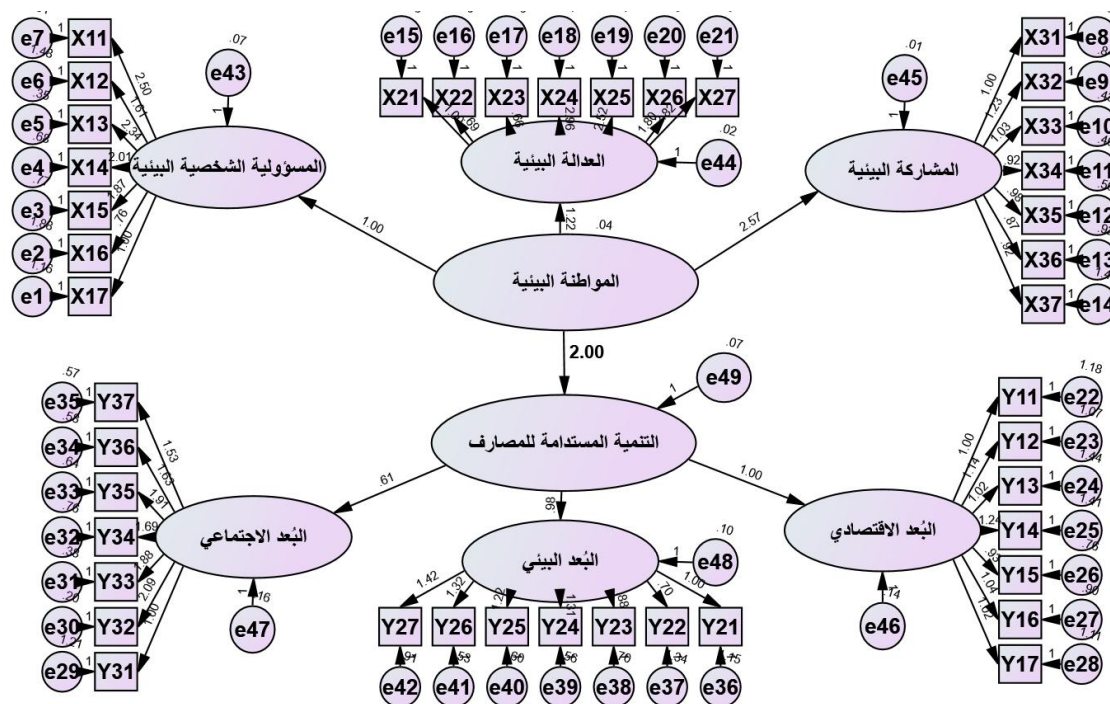
2. بلغت قيمة معامل التحديد ($R\text{-Square}=0.70$) وهذا دليل على أن (70%) من التغيرات الحاصلة في (الاستدامة) سببه (المواطنة البيئية) وان النسبة المتبقية والبالغة (30%) تعزى إلى متغيرات أخرى لم تضمن في نموذج الانحدار.

الجدول (4) نتائج تأثير المواطنة البيئية في الاستدامة للمصارف

القيمة الاحتمالية P-value	القيمة الحرجة C.R.	معامل التحديد R-square	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار Se.(β)	معامل الانحدار Estimate(β)	المتغير التابع	اتجاه التأثير	المتغير المستقل
0.008	2.645	0.70	0.755	2.000	التنمية المستدامة للمصارف	←	المواطنة البيئية

القيمة الجدولية ($t_{ab}=1.96$)

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149



الشكل (2) تأثير المواطنة البيئية في الاستدامة للمصارف

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149

الفرضية الرئيسية الثانية : لايوجد تأثير ذو دلالة احصائية لأبعاد المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة للمصارف المبحوثة عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$).

يبين الجدول (5) والشكل (3) كل مما يلي :

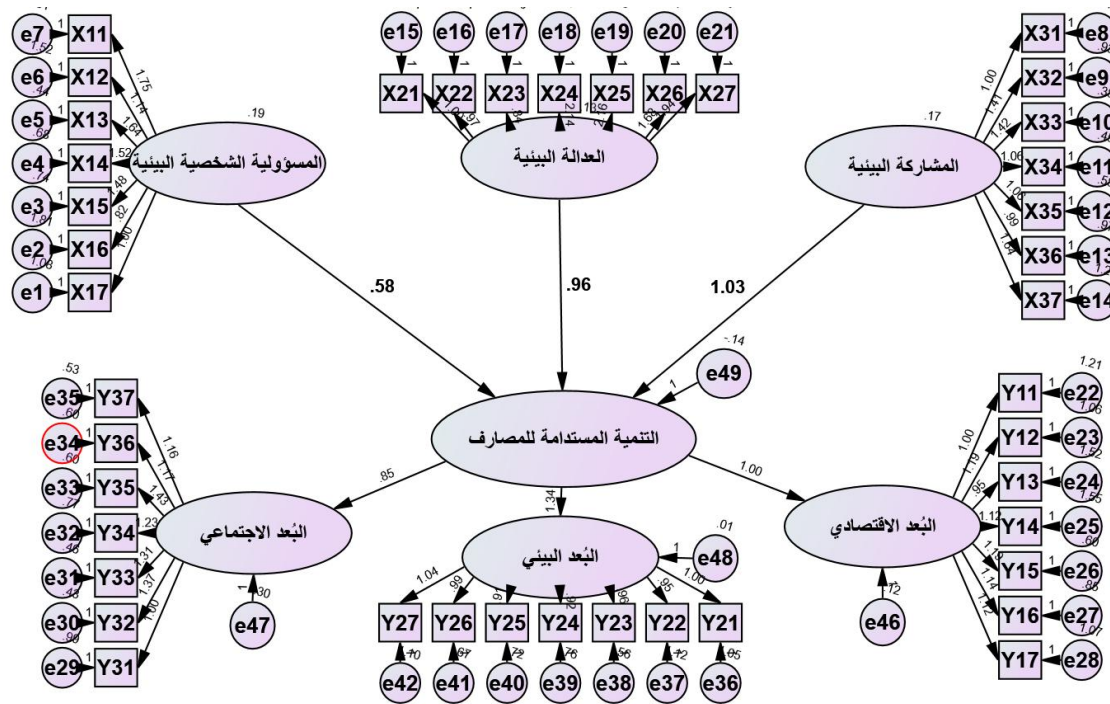
1. وجود تأثير طردي لكل من ابعاد المواطنة البيئية متمثلة بـ [(المسؤولية الشخصية البيئية) ، (العدالة البيئية) ، (المشاركة البيئية)] في الاستدامة لدى المصارف وذلك بدلالة قيمة معامل الانحدار β Estimate والتي بلغت [0.58)، (0.96) ، (1.03)] على التوالي وهذا التأثير ذو دلالة معنوية بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) والتي بلغت [(0.021)، (0.009) ، (0.014)] على التوالي وهي اقل من (0.05)، كما تدعم هذه النتيجة القيمة الحرجة (C.R.) لكل بُعد والتي بلغت [(4.891)، (3.343) ، (3.463)] وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96).

2. تبين ابعاد المواطنة البيئية من حيث قوة التأثير في تحقيق الاستدامة في المصارف المبحوثة ، حيث تبين لدينا ومن خلال قيمة معامل الانحدار المعياري $[\text{Std.}(\beta)]$ ان بُعد (المشاركة البيئية) قد جاء في المرتبة الاولى من حيث قوة التأثير في الاستدامة لدى المصارف وذلك بدلالة قيمة معامل الانحدار المعياري والتي بلغت (0.892)، ويليه في قوة التأثير بُعد (العدالة البيئية) وذلك بدلالة بقيمة معامل الانحدار المعياري بلغت (0.718)، اما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب بُعد (المسؤولية الشخصية البيئية) وبقيمة معامل انحدار معياري بلغت (0.527)

الجدول (5) نتائج تأثير ابعاد المواطنة البيئية في الاستدامة للمصارف .

المتغير المستقل	اتجاه التأثير	المتغير التابع	معامل الانحدار Estimate(β)	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار Se.(β)	القيمة المعيارية لمعامل الانحدار Std.(β)	القيمة الحرجة C.R.	القيمة الاحتمالية P-value
المسؤولية الشخصية البيئية	←	الانتمية	0.58	0.119	0.527	4.891	0.021
العدالة البيئية	←	المستدامة	0.96	0.286	0.718	3.343	0.009
المشاركة البيئية	←	للمصارف	1.03	0.298	0.892	3.463	0.014

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149



الشكل (3) تأثير ابعاد المواطنة البيئية في الاستدامة للمصارف

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برمجية AMOS V24 n=149

المبحث الرابع

الاستنتاجات والمقترحات والدراسات المستقبلية

أولاً: الاستنتاجات

تمثل الاستنتاجات المعروضة الحصيلة الفكرية لهذا البحث، وهي على النحو الآتي:

1. أن المعدل العام لاجابات الأفراد المبحوثين لأبعاد المواطنة البيئية كانت جيدة وبالاتجاه الإيجابي ما يؤكد أن العاملين في المصارف المبحوثة يتمتعون بالمواطنة البيئية بأبعادها (المسؤولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية) وعلى النحو الآتي:

- أ- حقق بعد المشاركة البيئية المرتبة الأولى من حيث الأهمية الترتيبية مقارنة بأبعاد المواطنة البيئية الأخرى، مما يدل على نضج الوعي البيئي وتبني توجهات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في المصارف المبحوثة .
- ب- حقق بعد العدالة البيئية المرتبة الثانية من حيث الأهمية الترتيبية لما لها من دور في تعزيز الرضا الوظيفي والانتماء التنظيمي وتنمية السلوكيات البيئية الايجابية .
- ت- وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين بشأن العبارات الخاصة ببعد المسؤولية الشخصية البيئية والتي تشير الى النزاهة والشفافية تجاه المسؤولية البيئية لدى العاملين في المصارف المبحوثة .

2. أن المعدل العام لإجابات الأفراد المبحوثين كان جيدا لأبعاد الاستدامة وبالاتجاه الإيجابي ما يؤكد أن المصارف المبحوثة تعمل على تعزيز الاستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي)، وعلى النحو الآتي:
 - أ- حقق البعد البيئي المرتبة الأولى من حيث الأهمية الترتيبية مقارنة بأبعاد الاستدامة الأخرى، مما يدل على أن مسؤوليتها الاجتماعية عالية ونوعية نحو الاستدامة والتزامها بالقوانين والتشريعات البيئية .
 - ب- حقق البعد الاجتماعي المرتبة الثانية من حيث الأهمية الترتيبية لما لها وهذا ما يشير إلى مساهمة المصارف المبحوثة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والعدالة والمساواة .
 - ت- وفي المرتبة الثالثة جاءت إجابات المبحوثين بشأن العبارات الخاصة بالبعد الاقتصادي أي أن المصارف المبحوثة لا تجعل الربح كأولوية مطلقة بل توازن بين الخدمة المجتمعية وحماية البيئة
3. وجود أثر معنوي لأبعاد المواطنة البيئية منفردة في تحقيق الاستدامة للمصارف الأهلية
4. تباين تأثير أبعاد المواطنة البيئية في تحقيق الاستدامة لدى المصارف

ثانيا: التوصيات واليات التنفيذ

1. تعزيز المواطنة البيئية لدى العاملين في المصارف المبحوثة من خلال الآتي :
 - نشر الوعي البيئي من خلال الدورات وورش العمل .
 - تعزيز السلوك الطوعي البيئي عبر التحفيز والمكافآت.
 - إشراك العاملين في اتخاذ القرارات البيئية .
 - تبني قيادات داعمة للبيئة.
 - ترسيخ سلوكيات وقيم تحفز العاملين في المصارف على حماية البيئة.
2. اعتماد المصارف المبحوثة نظاما متكاملًا لإدارة الاستدامة بدمج الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية في إطار واحد من خلال الآتي:
 - تحقيق التوازن بين الربحية والاستدامة طويلة الأجل وعدم التركيز على العوائد السريعة على حساب الاستقرار المستقبلي.
 - تنويع الاستثمارات والمنتجات المصرفية لتقليل المخاطر وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.
 - دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SMEs) لما لها من دور كبير في تحفيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص العمل
 - تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف (CSR)
 - عبر المشاركة في برامج التعليم، والصحة، ودعم الفئات الهشة.
 - الاهتمام بالعنصر البشري داخل المصرف من خلال التدريب المستمر، وتحسين بيئة العمل، وتحقيق العدالة الوظيفية.
 - توفير خدمات مصرفية ميسرة لذوي الدخل المحدود كالقروض الصغيرة والمنتجات الادخارية المبسطة.

References

- 1.Al-Ahmari, I. M. A. (2025) Developing a proposed framework to activate environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia [in Arabic] Journal of the University of Babylon for Humanities, 33(11) <https://doi.org/10.29196/jubh.v33i11.6075>
- 2.Abel Salam, A. M. S., & Mahmoud, H. F. A. (2023) Environmental citizenship among university students in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050: A field study at Assiut University [in Arabic] Faculty of Education Journal, Assiut University, 39(12).
- 3.Al-Obaidi, N. A. A. (2025) Green intellectual capital and its reflection on developing environmental citizenship: An analytical study of the opinions of employees at the Northern Cement Directorate / Badush Cement Plant [in Arabic] Journal of Administrative Studies, College of Administration and Economics, University of Mosul, 19(39).
- 3- Akadiri O. P.,2011 , "Development of a Multi-Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects ,PhD Thesis ,University of Wolver Hampton ,UK.
- 4-Barry, J. (2006). Resistance is fertile: From environmental to sustainability citizenship. In A. Dobson & D. Bell (Eds.), *Environmental citizenship* (pp. 21–48). Cambridge: MIT Press
- 5-Berkowitz, A. J., Ford, M. A., & Brewer, C. A. (2005). A framework for integrating ecological literacy, civics literacy, and environmental citizenship in environmental education. In E. A. Johnson & M. J. Mapping (Eds.), *Environmental education and advocacy: Changing perspectives of ecology and education* (pp. 227–266). Cambridge: Cambridge University Press
- 6-Buijs, A. E., Mattijssen, T. J., van der Jagt, A. P., Ambrose-Oji, B., Andersson, E., Elands, B. H., & Steen Møller, M. (2016). Active citizenship for urban green infrastructure: Fostering the diversity and dynamics of citizen contributions through mosaic governance. In *Current opinion in environmental sustainability* (Vol. 22, pp. 1–6). Elsevier B.V. <https://doi.org/10.1016/j.cosust.2017.01.002>.
- 7-Dempsey, N., Bramley, G., Power, S., & Brown, C. (2011). The social dimension of sustainable development: Defining urban social sustainability. *Sustainable Development*, 19(5), 289-300. <https://www.researchgate.net/publication/229889535>.
- 8-Dobson, A. (2010). *Environmental citizenship and pro-environmental behavior: Rapid research and evidence review*. London: Sustainable Development Research Network.
- 9-Durana ,D.C, Gogana,L .M, Artenea ,A and Duran ,V. (2015) The components of sustainable development - a possible approach, *Procedia Economics and Finance* 26 ,806 – 811. <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0>.
- 10- Feldt ,L. S. ,& Brennan ,R. L. (1989). Reliability. In R. L. Linn (Ed.) ,*Educational measurement* (pp. 105–146). Macmillan Publishing Co ,Inc; American Council on Education.
- 11-Hadjichambis,A.Ch & Hadjichambi ,D.P.(2020). Education for Environmental Citizenship: The Pedagogical Approach.(PP.1-261). https://doi.org/10.1007/978-3-030-20249-1_15.
- 12-Hansmann, R., Laurenti, R., Mehdi, T., & Binder, C. R. (2020). Determinants of pro-environmental behavior: A comparison of university students and staff from diverse faculties at a Swiss University. *Journal of Cleaner Production*, 268, 121864. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.121864>.
- 13-Ketprapakorn, N., & Kantabutra, S. (2022). Toward an organizational theory of sustainability culture. *Sustainable Production and Consumption*, 32, 638-654. <https://doi.org/10.1016/j.spc.2022.05.020>
- 14-Krajnc, D., & Glavic, P., (2005). A model for integrated assessment of sustainable development. *Resources, Conservation and Recycling*, 43, 189- 208.
- 15-Lee, K. (2009). Gender differences in Hong Kong adolescent consumers, green purchasing behavior. *Journal of Consumer Marketing*, 26, 87–96.
- 16-Masocha ,R.(2019). Normative Environmental Configuration of SMEs within the Sustainable Development Discourse in South Africa: An Empirical Study. <https://doi.org/10.3390/su11236537>

17-Mohai , P., Pellow, D., & Roberts , J. T.(2009). Environmental Justice, Vol. 34:405-430.
<https://doi.org/10.1146/annurev-environ-082508-094348>.

18-Paco ,A., &Rodrigues ,R.G.(2016). Environmental activism and consumers, perceived responsibility, Department of Business and Economics, Research Unit NECE, University of Beira Interior, Estrada do Sineiro , 6200-209, Covilh - a Portugal, International Journal of Consumer Studies 40 ,466–474.

19-Rahman, M., Wahab, S. A., & Latiff, A. S. A. (2022). Definitions and Concepts of Organizational Sustainability: A Literature Analysis. Society & Sustainability, 4 (2), 21-32.
<https://doi.org/10.38157/ss.v4i2.496>.

20- Gültekin, G.S., & Argon, T. (2020). Development of Organizational Sustainability Scale, Sakarya University Journal of Education, 10(3), 507-531. doi: <https://doi.org/10.19126/suje.757529>.